يمكن القول به اذا كان معه حجة اذ على خلافه ونزاع المتأخرين لا يمكن لأن كثيرا منه قد تقدم الاجماع على خلافه كما دلت النصوص على خلافه ومخالفة اجماع السلف خطأ قطعا .

و (ايضا (فلم يبق مسألة فى الدين الا وقد تكلم فيها السلف فلابد أن يكون لهم قول يخالف ذلك القول أو يوافقه وقد بسطنا فى غير هذا الموضع أن الصواب فى أقوالهم أكثر وأحسن وان خطأهم أخف من خطأ المتأخرين وان المتأخرين أكثر خطأ وأفحش وهذا فى جميع علوم الدين ولهذا أمثلة كثيرة يضيق هذا الموضع عن استقصائها وا سبحانه أعلم .

.

(فصل (.

ومما ينبغى أن يعلم أن القرآن والحديث اذا عرف تفسيره من جهة النبى ((لم يحتج فى ذلك الى أقوال أهل اللغة فإنه قد عرف تفسيره وما اريد بذلك من جهة النبى ((لم يحتج فى ذلك الى الاستدلال بأقوال أهل اللغة ولا غيرهم ولهذا